الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



لمسات تربوية

الجزء التاسع

تأليف الباحثة والمستشارة التربوية

ميّاسة شبع

مركز الإرشاد الأسري/ النجف الأشرف

لمسات تربوية

الجزء التاسع



لمسات تربوية

كتـــــــاب: لمسات تربويّة - الجزء التاسع

تأليف وإعداد: الباحثة مياسة شبع

تصميـــــــم: كرارالشمخي

النــــــاشر: مؤسسة وارث للطباعة والنشر

الطبـــــــعة: الأولى ٢٠٢١ م

عدد الصفحات: ٦٠

٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤ - ٠٧٨١٥٨٤٠٠٦٠

EMAIL: fgc.najaf@gmail.com
fgc.najaf@outlook.com

لمسات تربوية

الجزء التاسع



بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

القيمة التربوية رقم (١٨):

التعامل مع مجموعة في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على الأسوة الحسنة والنموذج السلوكيّ الأعلى في التربية، حبيبنا رسول اللّه محمّد بن عبد اللّه، صلّى اللّه عليه وعلى آل بيته الطيّبين الطاهرين.

لقد حاول علماء التربية قديماً وحديثاً أن يهتدوا إلى منهج تربويّ شامل يُعنى بتحديد الأساليب والقيم والمعايير الكفيلة بدراسة ما يناسب مراحل الطفولة المختلفة.

ولعلّ من المؤسف حقاً أنْ تتوجّه أنظار كثير من المسلمين، وخاصةً العاملين منهم في حقل التربية، إلى مدارس الغرب التربوية ليتلقّوا عنهم مناهجهم التربوية، وأن يفوتهم أنّ في الشريعة الإسلامية المنهج التربويّ المتكامل الذي يعالج ويقدّم المباني والأساليب الناجعة لجميع ما استُعصي عليهم حلُّه، وأنَّ في سيرة الرسول الأعظم صلى اللّه عليه وآله وسلم وفي سيرة أهل بيته الطاهرين عليهم السلام معيناً لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربويّ، ووظّفت في مجالاته المتعدّدة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل.[1]

وهذا الكتاب – لمسات تربوية – بكل أجزائه يُعنى بتربية الطفل وكيفيةِ إعداده نفسياً وعقلياً وسلوكياً، بشكل موجز ومبسّط، مستنداً ـ في ذلك ـ إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم نبيّنا محمّد صلى اللّه عليه وآله وسلم، وعن أهل البيت الطاهرين عليهم السلام، مستفيداً أيضاً من الدراسات العلمية الحديثة في هذا الإطار.

وانطلاقاً من مسار حركتنا في رفد المؤسّسات التعليميّة والتربويّة المهتمّة ببناء الكادر التربويّ تعليماً وتدريساً وبحثاً وتأليفاً، كان القرار بالعمل على تأليف متن تعليميّ وتدريسيّ يوازن بين عمق التأصيل النظريّ من جهة، لصناعة شخصيّة الباحث والمنظّر التربويّ في ضوء أسس ومرتكزات قويّة ومتينة،

وبيـن التقنيّـات التطبيقيّـة والأسـاليب العمليّـة مـن جهـة ثانيـة، ليسـتطيع المتعلّـم أن يكـون مربيّـاً، وليـس مجـرّد باحـث أو منظّـر فـي التربية.[٢]

فـي هـذا السـياق، وُلـدت فكـرة كتـاب" لمسـات تربويّـة" وسـيكون علـى شـكل أجـزاء متتاليـة يتضمـن كل جـزء قيمتيـن تربويتيـن أو ثلاث.

ويتميّـز البحـث بالسـهولة والبسـاطة فـي الصياغـة والعـرض مـن خـلال اسـتخدام الألفـاظ الواضحـة الدالّـة علـى المعانـي مباشـرة، ومدعومـاً بصـور ورسـوم تعبيريـة لأجـل تسـهيل اسـتيعاب المطلـب على القارئ، وتشويقه لإكمال المتابعة.

ومـن خصائـص ومميّـزات هـذه السلسـلة التربويّـة أنّهـا تعرّضـت لأغلـب السـاحات التربويّـة كالتربيـة العقائديّـة، والفكريّـة، والعباديّـة، والأخلاقيّـة، والاجتماعيـة، والاقتصاديّـة، والبيئيّـة، والفنيّـة، والصحّيّـة، والجنسيّة.

وأيضـاً هـذه السلسـة عالجـت أسـاليب التربيـة وتقنيّاتهـا فـي ضـوء رؤيـة منبثقـة مـن النصـوص الدينيّـة ومسـتنبطة منهـا أو متناغمـة ومنسـجمة معهـا، فيلاحـظ فـي كلّ قيمـة تربويّـة مجموعـة مـن الآيـات أو الروايـات التـي تمّـت اسـتفادة الأصـول والأسـاليب التربويّـة فـي ضوئهـا، التـي تـم طرحهـا علـى شـكل تماريـن وأفـكار عمليـة وتـم الاسـتعانة ببعضهـا مـن خدمـة معيـن التربويـة التابعـة للمستشـار الدكتور جاسم المطوع.

أخيـراً، نسـأل اللّه تعالـى أن تكـون هـذه السلسـة موضـع عنايـة الباحثيـن التربويّيـن ومحـلّ اهتمـام المؤسّسـات الناشـطة فـي ميـدان التربيـة والتعليـم، لنراكـم علـى التجربـة، وننتقـل مـن نقـص إلـى كمـال، ومـن كمـال إلـى أكمـل، لتكـون أمّتنـا الإسـلاميّة رائـدة فـي تقديم نموذج حضاريٍّ في مجال التربية والتعلم عالمنّاً.

والحمد للّه رب العالمين
مركز الإرشاد الأسري في النجف
التابع للعتبة الحسينية المقدسة

(١) تربية الطفل في الإسلام، مركز الرسالة، ص٥.
(٢) تربية الطفل/ الرؤية الإسلامية للأصول والأساليب، دار المعارف،ص٩.

التمهيد

فصّلت أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام مراحل التربية بحسب سنوات عمر الولد إلى ثلاث وهي:

١- السنون السبع الأولى (١ - ٧).
٢- السنون السبع الثانية (٧ - ١٤).
٣- السنون السبع الثالثة (١٤ - ٢١).

ووجهت هذه الروايات إلى أهميّة ترك الولد بحرية في أوّل سبع سنين، ثمّ تأديبه ومراقبته ومحاسبته على أفعاله في السنوات السبع الثانية، ثمّ مصاحبته وإشعاره بنوع من الاستقلاليّة في السنوات السبع الثالثة. فعن نبيّ الإسلام صلى اللّه عليه وآله وسلم: "الولد سَيّدٌ سبع سنين، وعَبْدٌ سبع سنين، ووزير سبع سنين" (مكارم الأخلاق/٢٢٢).

لذا سنسير في هذا الكتاب على أساس هذه المراحل الثلاث والبدء مع السنوات السبع الأولى.

مرحلة الطفولة المبكرة (السنون السبع الأولى (١ - ٧))

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرّة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم علِيه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الابوين إبداء عناية خاصة في تربية الاطفال وإعدادهم ليكونوا عناصر فعّالة في المحيط الاجتماعي، وتتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي المتمثل بالإحسان إلى الطفل وتكريمه، والتوازن بين اللين والشدة، والعدالة بين الاطفال، وزرع قيم تربوية متنوعة، كالقيم الإيمانية المتمثلة بتعليم الطفل معرفة اللّه تعالى، والتركيز على حبّ النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام،

ومنهـا زرع قيـم تربويـة اجتماعيـة، وسـلوكية، وماليـة، وجنسـية، بالإضافــة إلــى تعليمــه بعــض المهــارات. فكمــا إن الــزرع يحتــاج لاســتكمال نمــوه إلــى أرض خصبــة، ومــاء، وهــواء، وشــمس، كذلــك الحــال مــع التربيــة المثمــرة، فهــي تحتــاج إلــى تنــوع فــي أســاليب التربيــة، كأســلوب التربيــة بالموعظــة والحــوار، وأســلوب التربيــة بالتجربــة والخبــرة، وأســلوب التربيــة بالقــدوة، وأســلوب التربيــة باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء المتمثل بالثواب والعقاب.

ولقـد تناولنـا فـي الجـزء الأول مـن هـذا الكتـاب قيمتـي حفـظ الأمانـة، والتعـرف علـى اللّه ومحبتـه، وفـي الجـزء الثانـي قيمتـي الثقـة بالنفـس وحفـظ اللسـان، وفـي الجـزء الثالـث قيمتـي السـيطرة علـى الغضـب، والاسـتعداد للنـوم المبكـر، وفـي الجـزء الرابـع قيمتـي بـرّ الوالديـن، والعـدل فـي مرحلـة الطفولـة، وفـي الجـزء الخامـس قيمتـي محبـة الرسـول وآلـه، وقيمـة العفـو والتسـامح، وفـي الجـزء السـادس قيمتـي تنظيـم الوقـت، والقناعـة فـي مرحلـة الطفولـة، وفـي الجـزء السـابع قيمتـي تحمـل المسـؤولية، والاحتـرام وأدب الحديـث فـي مرحلـة الطفولـة، وسـنتناول فـي هـذا الجـزء الثامـن قيمتيـن تربويتيـن أخرييـن وهمـا (تعلّـم القـرآن فـي مرحلـة الطفولـة) و (الاعتـذار فـي مرحلـة الطفولـة)، وسـنبيّن لكـم أبـرز الأسـاليب التربويـة وتطبيقاتهـا الخاصـة بـكل قيمـة، راجيـن مـن المربّـي أن يطبقهـا علـى نفسـه فـي أسـلوب التربيـة بالقـدوة، وعلـى ولـده فـي أسـلوب التربيـة بالتجربـة والخبرة، وبقية الأساليب الأخرى.

اسم القيمة التربوية السابعة عشر:

اكتشاف المواهب والإبداع

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

مهـــــارات



الإبداع واكتشاف المواهب في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة

الموهبة والإبداع عطيَّة اللّه تعالى لجُلِّ الناس، وبَذرةٌ كامِنةٌ مودعة في الأعماق؛ تنمو وتثمرُ أو تذبل وتموت، كلٌّ حسب بيئته الثقافية ووسطه الاجتماعي.

ووفقاً لأحدث الدراسات تبيَّن أن نسبة المبدعين الموهوبين من الأطفال من سن الولادة إلى السنة الخامسة من أعمارهم نحو ٩٠٪، وعندما يصل الأطفال إلى سن السابعة تنخفض نسبة المبدعين منهم إلى ١٠٪، وما إن يصلوا السنة الثامنة حتى تصير النسبة ٢٪ فقط. مما يشير إلى أن أنظمةَ التعليم والأعرافَ الاجتماعيةَ تعمل عملها في إجهاض المواهب وطمس معالمها، مع أنها كانت قادرةً على الحفاظ عليها، بل تطويرها وتنميتها.

فنحن نؤمن أن لكلِّ طفل ميزةً تُميِّزه عن الآخرين، كما نؤمن أن هذا التميُّزَ نتيجةُ تفَاعُلٍ (لا واعٍ) بين البيئة وعوامل الوراثة.

ومما لاشكَّ فيه أن كلّ أسرة تحبُّ لأبنائها الإبداع والتفوُّق والتميُّز لتفخر بهم وبإبداعاتهم، ولكنَّ المحبةَ شيءٌ والإرادة شيءٌ آخر، فالإرادة تحتاج إلى معرفة كاشفة، وبصيرة نافذة، وقدرة واعية، لتربية الإبداع والتميُّز، وتعزيزاً المواهب وترشيدها في حدود الإمكانات المتاحة، وعدم التقاعس بحجَّة الظروف الاجتماعية والحالة الاقتصادية المالية... ونحو هذا، فرُبَّ كلمة طيبة صادقة، وابتسامة عذبة رقيقة، تصنع (الأعاجيب) في أحاسيس الطفل ومشاعره، وتكون سبباً في تفوُّقه وإبداعه.

وهذه الحقيقة يدعمها الواقع ودراساتُ المتخصِّصين،

التـــي تُجمع علـــى أن معظـــم العباقـــرة والمخترعيـــن والقادة الموهوبيـــن نشـــؤوا وترعرعـــوا فـــي بيئـــاتٍ فقيـــرة وإمكانات متواضعـــة. (١)

(١) "المقترحات العشـــرة فـــي تنمية مواهب الأطفـــال"، موقع صيد الفوائـــد الالكتروني.



الأهمية



تُرى لماذا لزم على المربّي أن يُدرّب طفله على اكتشاف المواهب والإبداع؟

الجواب: إنّ اكتشاف المواهب والابداع يترتب عليه ثمار عديدة، نذكر منها ما يلي:

١. اكتشاف المواهب يدفع طفلك لتطوير مواهبه والاعتناء بها ليصبح ماهراً ومميّزاً بها، فيحقق ذاته ويشعر بالسعادة؛ لأنّه يمارس ما يحبّ، ولا يكون تائهاً لا يعرف ما الذي يريده، فلا يعمل الأشياء بحبّ ولا يتميّز.

٢.مهارة الإبداع تعين صاحبها على التفكير بطريقة جديدة، فالإبداع موجود عند كلّ طفل ولكنّه يحتاج لمن يشجّعه؛ لإظهار إبداعاته، فإذا جعل الطفل ينظر لنفسه بأنّه مبدع، فإنّ ثقته بقدراته ومواهبه وتفكيره ستزداد، فيحسن التصرف بالمواقف التي تواجهه بالحياة ويكون قوي الشخصية، ومع شديد الأسف فأن أغلب الوالدين يقتلون الابداع في أطفالهم بسبب جهلهم لأساليب التربية الصحيحة التي تنمّي فيها هذه القيمة التربوية المهمة.

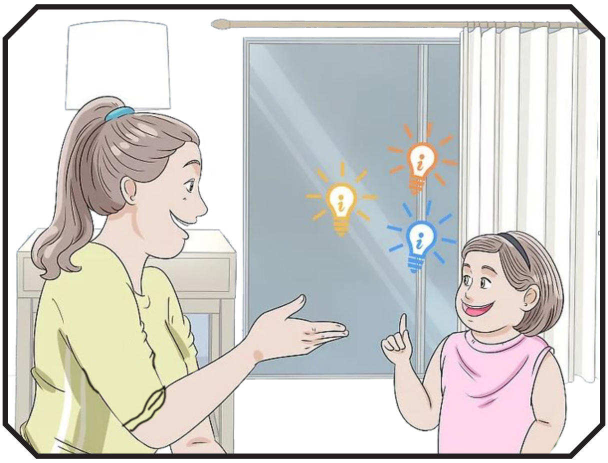


أخي المربيّ ..... أختي المربّية لأنكما أول من يلاحظ سلوك طفله وأول من يكتشف موهبته وذلك من خلال ملاحظتك لسلوكه وطريقة لعبه، فعليك تقع المسؤولية الكبرى في تنمية هذه الموهبة، وذلك بمتابعة النقاط التالية:

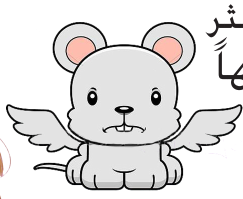
1. اجعل طريقة الحوار بينك وبين طفلك مرنة بأن تتقبل منه الإجابات الخاطئة وتوضح له وأنت منبسط الوجه بأنّنا في مجال التعليم والتدريب نُخطئ لنتعلم، فليس عيباً أن تخطئ ولكن العيب أن نستمر على الخطأ.



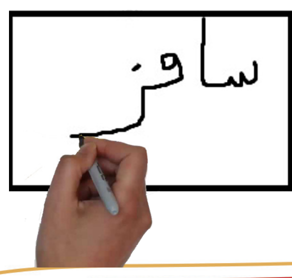
٢. اجعل أسلوب حوارك مع طفلك مريحاً وممتعاً، وهذا يجعل طفلك يصل وبسرعة لما يصبو إليه من إبداع، فالمهارات الإبداعية تنمو عن طريق الغموض والأشياء المجرّدة والتعلّم من الأخطاء وإمكانية اللعب والتجربة.



٣. كن دائماً عاملاً مساعداً لأبنك على تحقيق طموحه وإبداعه بيسر وسهولة بأن تشجّعه على تنمية خياله الواسع، ولا تقوم بتأنيبه ونهره وزجره عندما يخطئ، كأن يرسم أجنحة للفأر، أو يَخطئ في كتابة اسمه، لا تتسرع بالحكم عليه وكنْ متأنياً، وتحلى بالصبر والحكمة، فإنّك ستجده بعد الخطأ مباشرة وتنبيهه بوجود خطأ وبعد تفكير قليل منه قد فعل السلوك الصحيح، وهذا سيساعد طفلك على تحريك ذهنه أكثر وسيساعده على أن يكون متنّبهاً ويقظاً أكثر، وبالتالي سيكون مبدعاً أكثر من ذي قبل.







٤. كُـــنْ أيّها المربّـــي -وخصوصاً الأمّ- متقبلاً لســـلوك طفلك بمســـتوى أدنى، فـــإذا كنـــتَ تريـــدُ طفلكّ فـــي غايـــة النظام والنظافـــة، فهـــذا قد لا يســـاعد طفلـــك على تنميـــة موهبته، فهـــو يخشـــى أن يُحـــرّك أيّ شـــيء من مكانـــه فتقـــومَ بزجره ونهـــره فيحـــدث لـــه كبتـــاً ولا يســـتطيع التجربـــة، أو الإبداع، ولكـــن الأســـلوب الأمثل فـــي حالة طفلـــك المبـــدع أن تترك له حرية التصـــرف والتعبيـــر، بل نحثّـــك على اللعب معـــه وتركيب المكعّبـــات بطرق وأشـــكال فنية مختلفة والرســـم وتشـــكيل الصلصـــال، بمعنـــى أنّك يجـــب أن تشـــاركه كل مـــا يحبّه وبعد الانتهـــاء اطلب منه مســـاعدتك في جمـــع الأدوات وبطريقة ليّنة لطيفـــة ووضعها فـــي أماكنها، بهذا الأســـلوب فأنت تسًـــاعدٌ طفلك علـــى الإبداع وفـــي نفس الوقـــت علـــى المحافظة على نظافة المـــكان وتنظيمه.





٥. صفْ طفلك بالمبدع كلّما صنع شيئاً مميّزاً ومختلفاً وجميلاً، كأن يصنع من المكعّبات عمارة ... وكن مشجّعاً له بالكلمة والقبّلة، فالتشجيع يدفع الطفل للمزيد من الإبداع، وأطلق عليه صفة، كرّرها له دائماً، كقولك: (أنت مبدع، أنت عبقري.... الخ)



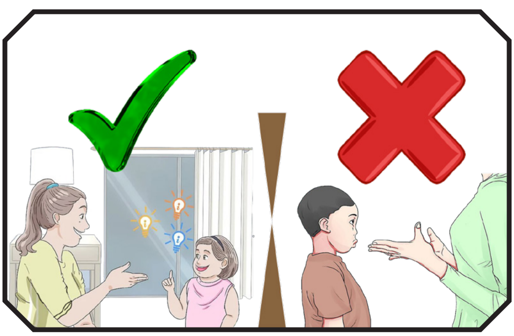



٦. أعطه فرصة للاعتماد على الذات، فلا تحاول تعليم أطفالك طرق إنجاز الأمور، بل اترك لهم المساحة ليكونوا أكثر إبداعاً بالاعتماد على خيالهم والبدء في بناء غرائزهم.





٧. إعلم أنّ الأداء هام للتفوق، لذا ينبغي ترك أطفالك يستمتعوا بألعابهم مع عدم الضغط عليهم في التفوق، بل اترك لهم مساحة للاستمتاع.



٨. إنّ المهـم أن تـزرع الثقـة في نفـس طفلك، فهـي مهمة لصقـل مواهبـه ويمكنكـم مراجعة الجـزء الثاني مـن كتاب "لمسـات تربوية" عن طريـق المتصفح الالكترونـي-google- الذي يتضمـن قيمة الثقـة بالنفس.



٩. مـن المهم مسـاعدة ابنـك علـى تطوير بعـض الهوايات للتعبيـر عـن أنفسـهم، دعهـم يلعبـوا ويطـوّروا مهاراتهم، كمـا إنّ الأنشـطة المختلفـة مثل الرسـم والنحـت بالطين والصياغـة كلها مـن العوامل المثيـرة للأطفال وتسـاعد في الحصـول على أكثـر الأمـور إبداعاً.





١٠. محاولة الردّ على جميع الأسئلة التي يُلقيها طفلك عليك، مهما كانت أسئلة غريبة ومحرجة، وإذا كنتم تشعرون بالحرج من بعضها ولا تعرفون كيف تجيبونهم فاسألوا المتخصص التربوي ليساعدكم في ذلك ... فالأجوبةٌ الصحيحة التي تنسجم مع مستوى عقولهم ضرورية لتوسيع فكر طفلك، ولأنّه يساعد في زيادة المعرفة لتكون خلّاقة في أفكارهم.



١١. ينبغي تشجيع أطفالك على أن يكون لديهم موهبة خاصة بهم، ولا ينبغي أبداً إجبارهم على اتباع خطى أشقائهم، فلا داع لمقارنة أداءه مع الآخرين. أسمح لطفلك أن ينمو كفرد بطرًيقة مختلفة، ولا تطلب منه أن يكون مثل الأطفال الآخرين في فئته.



١٢. حدّدوا من استعمالهم للأجهزة الالكترونية، فإنّ من الأفضل إبقاء الأطفال بعيداً عن التلفزيون وألعاب الفيديو بقدر ما؛ لأنّ الإدمان على الألعاب الإلكترونية والهواتف الذكية يؤثر سلبياً على قوة الذاكرة والقدرة على التركيز، وإذا كان طفلكم مولعاً بهذه الأجهزة والألعاب فعلى الأقل حدّدوا وقتاً لاستخدامها، فالطفل الذي يتراوح عمره ما بين ٣–٥ سنوات فتكفي ساعة يومياً، والذي يتراوح عمره ما بين ٦–١٣ سنة جاز له اللعب ساعتين فقط يومياً؛ لأن الزيادة لها آثارها السلبية على سلوكه ونفسيته في المستقبل؛ ولذا لعب الأطفال في الهواء الطلق هو أفضل خيار بدلاً من متابعة الأجهزة الالكترونية.



أساليب تربوية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربوية متنوعة، منها **أسلوب الحوار والموعظة، والتربية بالتجربة والخبرة، والتربية بالقدوة**، وأمّا التمارين والتطبيقات الخاصة بكلّ أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالموعظة والحوار

وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والاقناع بالرفق واللين، وإليكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١- تمرين قصتي:

اطلب من طفلك أن يقصّ عليك من خياله قصة، ساعده بتحديد شخصيات القصة (أرنب -جزرة -ثعلب ...الخ) ... قد يُخرج لك طفلك قصة ركيكة جداً وقد يُبهرك بقصة رائعة، امتدح قصته أياً كانت، وكلّما كرّرت الأمر عليه سيكون أسلوبه أفضل وصياغته أدق وتستطيع من خلال هذا التمرين أن تكتشف حصيلة طفلك اللغوية وموهبته في تأليف القصص أو قراءتها.



٢- تمرين بالخيال:

اسأل طفلك: "ماذا يرى نفسه؟". من خلال خيّال طفلك تستطيع أن تكتشف مواهبه، إن كان يتخيّل نفسه فناناً أو لاعباً أو باحثاً أو خطيباً أو مهندساً...إلخ وشجّع ما يختاره.

ويمكن تفعيل هذا التمرين بأن تلعب مع طفلك لعبة تخيل سيارة تطير في الهواء، أو تلعب معه لعبة المتاهة، أو لعبة التركيب بحسب العمر لتساعده على الانطلاق بأفكاره المبدعة من خلال خياله.



٣- تمرين ماذا لو...؟:

حرّر تفكير طفلك الإبداعي بإن تسأله أسئلة خيالية توقعية تبدأ ب "ماذا لو...؟". مثال ذلك: ماذا لو أن الأشجار في السماء وليست على الأرض؟

ساعده ليطلق العنان لخياله المبدع بتحفيزك له كقولك: "لاحتجنا سلّماً طويلاً لنقطف الثمار". ثم اجعله يجيبك بخياله، ستتفاجأ أنت من طفلك الذي سيعطيك إجابات إبداعية رائعة لأن التخيل طريق الإبداع.



٤- لعبة الوصف المميّز:

نُطلق عليه وصفاً تميّز به، كأن يكون:(محمد المبدع العبقري)، أو (منال المبدعة الذكية)، ونكرر هذا الوصف عليه بين فترة وأخرى؛ حتى يعيش الصفة ويتبنّاها بحيا ته .



٥- لعبة الألغاز:

إنّ التفكير في حلّ الألغاز يساعد على تنمية قدرة طفلك على الملاحظة وحلّ المصاعب والقدرة على مواجهة المشكلات فيما بعد وحلّها بأسلوب علمي بسيط، ويمكنكٍم معرفة الألغاز من المتصفح الإلكتروني.



٦. تمرين: "مشهد عن مواهب الأطفال":

اعرض على طفلك بعض المشاهد من الفيديو عن أطفال مبدعين فإنّ هذا سيشجّع طفلك ويحثّه على ان يقلّده، ويمكن الحصول على الفيديو من المتصفح الالكتروني أو youtube وغيرها من البرامج.





التربية بالخبرة والتجربـــــة

هذا الأسلوب لازم على الطفل تطبيقه بمساعدة المربّي، وأول الخطوات التي تساعد الطفل على اكتشاف المواهب والإبداع هي أن نحثّهم منذ الصغر على تطبيق أفكار عملية خاصة بهذه القيمة التربوية، ولتفعيلها لازم مراعاة النقاط التالية:

١- تمرين: " الصوص القطني":

اطلـــب مـــن طفلـــك ذي الثـــلاث ســـنوات -مثـــلًا- أن يطبّق التمريـــن التالي: ارســـم لطفلك صـــورة صوص كالـــذي ترونه في الصورة، وجهّـــز قطناً وغـــراءً (لاصقـــاً) وألواناً مائيـــة، ثم اجلس مع طفلـــك المبدع ...الصـــق له القطـــن على الصـــوص، واترك العينيـــن والمنقـــار والأقدام من غيـــر قطـن، ثم أعطه الفرشـــاة ليلـــوّن بإبداعه-صوصـــه القطني – ثـــم أخبره: "كـــم هو مبدع وكم هـــو رائع-صوصه القطنـــي –"، ثم علّق الصـــوص القطني الملـــون على جـــدار الغرفة.

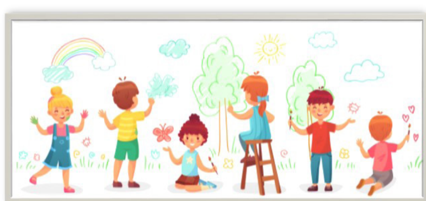







٢- تطبيق عملي: "ركن الإبداع":

خصـــص حائطـــاً أو لوحـــاً لمـــا يقوم طفلـــك برســـمه (من خرابيـــش ومحـــاولات)، وســـمِّ هـــذا الحائـــط أو اللـــوح ب "ركن الإبـــداع". عندها سيشـــعر طفلـــك بالســـعادة لكونـــه مبدعاً ولوحاته تتعلـــق بهذا الركن الخـــاص بالمبدعين فقـــط، وعندها ســـيحبّ ويتشـــجّع على الإبداع.





٣- تمرين "فكّ الأجزاء وإرجاعها ":

عندما تري طفلك الذي بعمر مرحلة الطفولة المبكّرة شغوفاً في فك الأشياء؛ ليرى طريقة عملها، فلا توبّخه بل يمكنك أن تشبع فضوله بالسماح له بفتح أحد الأجهزة القديمة، ويمكنك أن ترشده إلى معرفة أسماء الأجزاء بفتح بعض مقاطع الفيديو من **YouTube** التي تشرح ذلك، ويمكنك أن تطلب منه أن يرسم الأجزاء ويشرحها لك، وتشجعه على ذلك أو تجعله برفقة متخصص ثقة، وبالتدريج وبعد فترة ستجد طفلك قادراً على إصلاح عطلات الجهاز.



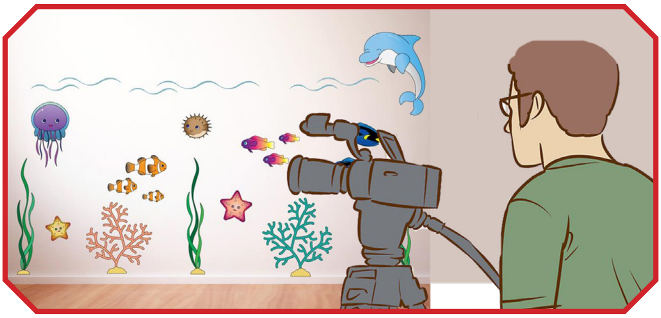
٤- تمرين: "الرسام المبدع":

يخبر المربّي طفله أنّه يريد أن يرسم بناءً جميلاً لا يشبه بقية الأبنية، فيرسم له بناءً عادياً نوافذه مربعة الشكل أو مستطيلة، ثم يحفزه على أن يرسم معه بناءً آخر بشكل إبداعي جديد، يصبر المربّي على الطفل كي يقوم بنفسه ببعض الأفكار الإبداعية، ولو لم يستطع ذلك يوحي له بأن لدينا المثلث والدائرة ومتوازي الأضلاع ويشجعه على رسم بناء نوافذه مثلثة الشكل -مثلاً-، ثم يكرّر عليه: "أنت مفكر مبدع". ويذكر هذا أمام الأهل كي يحبّ الطفل طريقة التفكير هذه، واعلم أيّها المربّي أنّ تنمية مهارة التخيل ربما تصنع منه مهندساً مبدعاً ومتميزاً في المستقبل.



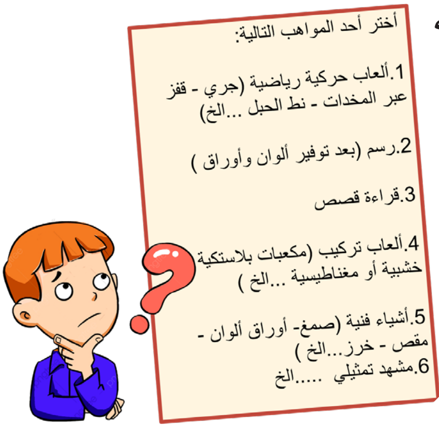
٥- تطبيق عملي: "معرض الإنتاج الفني":

خصص للطفل ركناً ليمارس هوايته، فإذا كانت هوايته الرسم أو التلوين، نعمل له معرضاً لعرض إنتاجه الفني، وكلما جاءكم ضيف قمت بدعوته إلى معرض الطفل؛ كي يفتخر طفلكم بإبداعاته ويسمع مديح الناس حوله والأفضل نصوّر انتاجه أيضاً ونطلب منه نشره على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.



٦- تمرين: " أكثر من خيار ... أكثر من موهبة":

اكتب قائمة بمواهب مختلفة ليختار طفلك منها أكثر من خيار ويطبّقه في وقت الفراغ والملل، لتشمل القائمة (ألعاباً حركية رياضية (جري -قفز عبر المخدات -نط الحبل ...إلخ)، رسماً (بعد توفير ألوان وأوراق)، قراءة قصص، ألعاب التركيب (مكعبات بلاستكية وخشبية أو مغناطيسية ...إلخ)، أشياء فنية (وفر صمغاً -أوراق ألوان -مقصاً -خرزاً ...إلخ)، مشهد تمثيلي... إلخ)



كلما شعر طفلك بالملل أخرج له القائمة واقرأها عليه ليختار منها ما يميل إليه من المواهب، فمع الوقت ستكتشف ما يميل إليه طفلك من المواهب بشكل أكبر.

٧- المشاركة في مسابقة المواهب:

نطلب من مسؤولي المدرسة وبعض المراكز بعقد نشاط يبرز مواهب الأطفال على شكل مسابقة، ونحثّ أطفالنا على الاشتراك والإبداع أو اجعل المنافسة عائلية.





٨- التمثيل المسرحي:

عن طريق بعض الامكانيات المتاحة بمنزلك من ملابس واكسسوارات، وبعض الملاءات والوسائد والمقاعد يستطيع المربّي أن يحثّ أطفاله وأولاده وأولاد الجيران وأصدقائهم بعقد مسرح في منطقتكم أو منطقة يتمّ الاتفاق عليها، حيث تعرضون فيها مشهد تمثيلي عن واقعة الطف والأحداث التي جرت فيها في شهر محرم، أو إحياء بعض المناسبات المهمة كيوم الغدير وغيرها ويمكنكم أيضاً الاتفاق مع بعض المراكز والحسينيات؛ لأجل عقدها فيه. فهذه الأدوار مهمة جداً في تهذيب سلوك الفرد.





٩- عقد مسرح العرائس:

أشرك طفلك معك في عمل العرائس من الأدوات المتوفرة لديك بالمنزل كالجوارب وقطع القماش الصغيرة والأزرار لعمل العيون والصوف لعمل الشعر... إلخ، وشجّعه ليؤلّف قصة أخلاقية تربوية من وحي خياله مضمونها يدور عن أهمية الصلاة أو برّ الوالدين وغيرها من القيم، وإذا لم يتمكن من ذلك فتعاونا معاً وشجعه على التفكير، ومن ثمّ ليقوم بتوزيع أدوار القصة على العرائس التي سيقوم بتحريكها من خلف الستار، وإذا نجح فيمكن أن يتطور الأمر بأن يقدم الفعالية للأطفال في أحدى المراكز والحسينيات أو بعض الروضات بعد الاتفاق معها، ستكون بلا شك تجربة ممتعة لطفلك.





١٠- المشاركة في الألعاب الرياضية:

اجعل طفلكَ يشارك في الألعاب الرياضية التي يحبّها وحثّه على التميّز فيها والمشاركة في المسابقات التنافسية.









التربية بالقـــــدوة

ينبغـــي علـــى المربّي أن يكـــون مكتشـــفاً لمواهبـــه ومبدعاً في بعـــض المجالات؛ حتـــى يقتدون بـــه أولاده، وســـنذكر بعض الأفـــكار العمليـــة التي لـــزم علـــى المربّـــي تطبيقهـــا بمرأى ومســـمع مـــن أولاده، نذكـــر منها مـــا يلي:

1- سأصنع كعكة وأزينها بطريقة إبداعية جميلة:

أخبـــر بذلـــك أحـــد أفـــراد الأســـرة واصفـــاً نفســـي عنـــد تقديـــم الكعكـــة بأنّـــي أنـــا المبـــدع وأفكـــر بطريقـــة ذكيـــة.







٢- امتدح رسم طفل من الأطفال قريب من عمر طفلك :

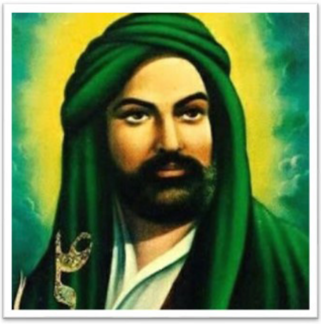
كقولك: "يا لها من رسمة إبداعية رائعة، لقد رسمها ذلك الطفل الرائع"، أو تقول: "ما شاء اللّه على أحمد، أنه مبدع في اللغة الإنكليزية، حتى أنه يقرأ القصص رغم صغر عمره"، أو امتدح حافظاً للقرآن كقولك:" ما شاء اللّه هذا الطفل بدأ بحفظ القران مبكراً، وعندما وصل إلى عمر ست سنوات كان حافظاً لعشرة أجزاء"، أو امدح طفلاً خطيباً، أو طفلاً شغوفاً بقراءة الكتب، كقولك: " رغم صغر سنه إلّا أنه قرأ ٢٠ كتاباً".

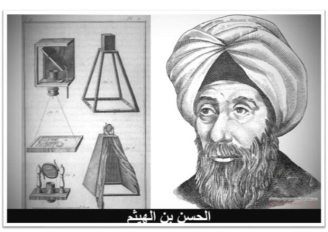
احذر أيها المربّي أن تضيف للعبارات عبارات أخرى فيها توبيخ لطفلك كقولك:" ...إلّا ولدي لا خير فيه"، وغيرها من العبارات المحبطة التي لها دور كبير في دفن مواهبه وإبداعاته.





٣- عرض صور للمبدعين والمخترعين:





كإبداع آل محمد صلوات ربي عليهم أجمعين فهم مبدعون في كل مجالات الحياة وبالأخص أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كأن يراك تقرأ قصصاً من إبداع الإمام في القضاء وكيف تعامل معها، او تقرأ إبداع الإمام الصادق عليه السلام في المجال الطبي بقراءة كتاب طب الإمام الصادق ع، أو يقرأ عن إبداع غير المعصومين، كابن الهيثم الذي اخترع الكاميرا، وعباس بن فرناس صاحب فكرة الطيران، والتحدث عنهم سواء أكان المبدعون أطفالاً أو شخصيات بارزة.

٤- التحدث عن الشخصية المبدعة التي يعرفها الطفل:

إن كان أحد أفراد العائلة أو أي شخص معروف لدى الطفل مبدعاً، فإنه ينصح في التحدث عنه بين الحين والآخر وعن إنجازاته وإبداعه فيها وفي اللقاءات العائلية نجعله يتعرف عليه.



٥- أن يلمس طفلي اهتمامي ببعض الشخصيات المبدعة والمتفوقة:

كأن نستثمر الفرصة عندما نشاهد شخصية مبدعة في الرياضة، أو في عمل الخير، أو في التجارة فنعرّف طفلنا عليها ونأخذ معه صورة تذكارية.

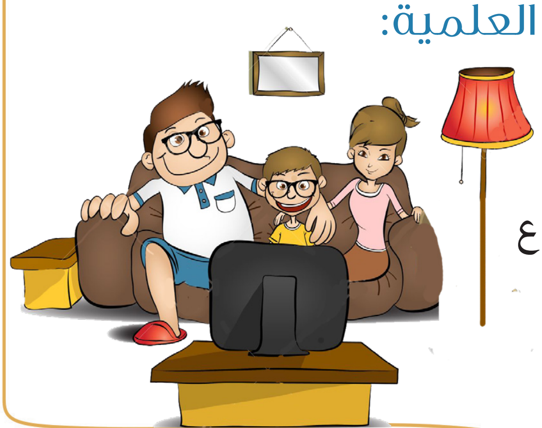






٦- متابعة البرامج التلفزيونية العلمية:

التي تتحدث عن الاكتشافات والاختراعات وعن المبدعين ونتحدث مع طفلنا أثناء مشاهدتها عن فكرة الاختراع والإبداع.







٧- كلم طفلك عن مواهبه في أوقات فراغه:

عندما يجدك طفلك تمارس هوايتك المفضلة في كل وقت فراغ يتوفر لديك كالركض فعندها سيحاول محاكاتك وممارسة ما يحب من المواهب في وقت فراغه.





٨- تحدث لأحد الأصدقاء عن مواهبك

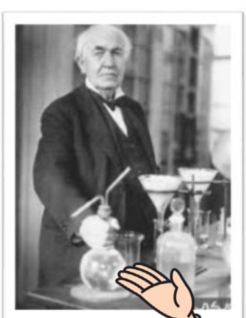
عندما يسمعك طفلك تتحدث لأحد الأصدقاء عن مواهبك، فإن ذلك سيحثّه للبحث عن مواهبه.



٩- امتدح أحد الأصدقاء:

لأنّه دائماً يجد وقتاً لنفسه حتى يمارس فيه هواياته.

١٠- أخبر طفلك أن الإبداع ممكن يتحقق بالاستفادة من التجارب الفاشلة:





وتحدّث عن تجارب العلماء كالعالم أديسون الذي قام بألف تجربة فاشلة وفي تجربته ١٠٠١ قام باختراع المصباح الكهربائي.



سؤال الحلقة (١)

ولدي يبلغ من العمر ست سنوات، طبّقت معه التمارين التي ذكرتموها، ولكنه لم يبدع في أي شيء ولذا أبوه ينتقده بأنه فاشل ولا خير فيه، ويكرّر هذه الجملة عليه، فيأخذ ولدي في البكاء، ويرفض سماع نصيحتي ويرفع صوته عليّ؛ لأن طبعه عصبي مثل أبيه، فكيف أعالج هذه المشكلة؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام التالية: ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤



المستشارة التربوية : ميّاسة شبع

٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠

ملاحظة: يمكنكم تحميل الكتاب الكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الالكتروني عبارة: كتاب لمسات تربوية الجزء ٩



إلى اللقاء
مع
قيمة تربوية
جديدة



اسم القيمة التربوية الثامنة عشر:

التعامل مع مجموعة

المرحلة العمرية:

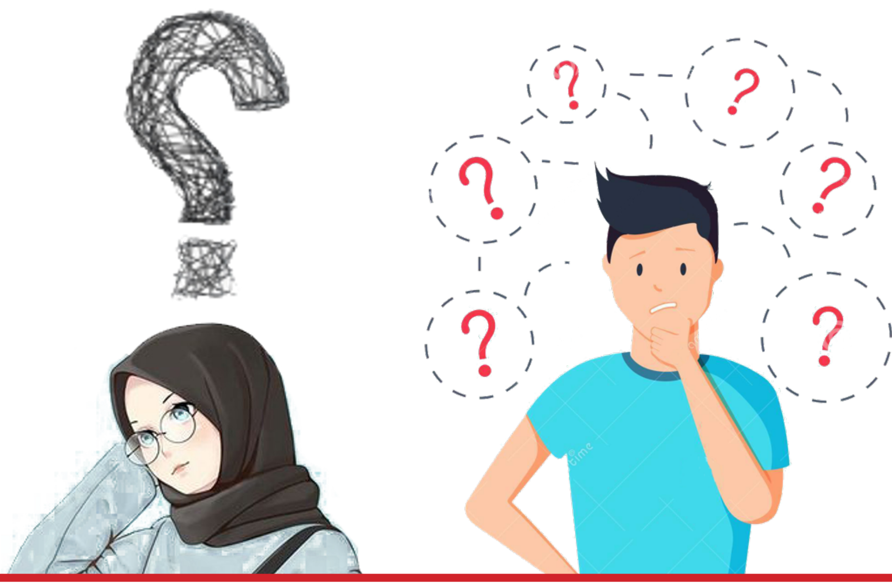
مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

التربية الاجتماعية



التعامل مع مجموعة
في مرحلة الطفولة المبكرة



المقدمة

ماذا نعني بالعمل الجماعي؟

من القيم التربوية المهمة التي لزم على الانسان أن يتحلّى بها والتي حثّت الشريعة الإسلامية عليها هي أن نحسن التعامل مع مجموعة، ونقصد به القدرة على العمل معاً من أجل تحقيق رؤية مشتركة.

مع الأسف بعض المربين يهمشون هذه القيمة التربوية والسلوكية رغم أهميتها، أتذكر موقفاً حصل في إحدى الروضات حينما طلبت مستشارة تربوية من أطفال أحد شعب الروضة بأن ينقسموا إلى مجاميع ثلاثة، وكل مجموعة أعطت لهم لعبة مكعّبات والمطلوب أن تتعاون كلّ مجموعة لأجل بناء منزل من هذه المكعّبات، والمجموعة التي تنجز عملها بشكل صحيح وأسرع ستفوز بجائزة. فلاحظت أن المجموعة التي أفرادها أشخاصٌ عاشوا خارج البلد ودرسوا في مدارس

تعلّمهم على هذه القيمة والتي جمعتهم في مجموعة واحدة قد أنجزوا المهمة بكل هدوء وبأسرع وقت، بينما المجموعة الثانية والثالثة الذين لم يتدرّبوا على العمل الجماعي كانوا يتشاجرون فيما بينهم، وكل واحد منهم يتكلّم على الثاني وانتهى الوقت ولم ينجزوا شيئاً.



وهذا الأمر نجد آثاره السلبية على الإنسان لمّا يكبر؛ لأنّه سيكون أنانياً ويعتقد أنه الصح وغيره خطأ، ويرفض تقبّل الرأي الآخر ويكون غير اجتماعي وسيواجه مشاكلات مع ذويه ومع أفراد المجتمع.

2



1





3

الأهمية



إنّ التعامل مع مجموعة ذو فوائد عديدة، نذكر منها باختصار ما يلي:

1. العمل الجماعي أمرٌ مفروضٌ علينا؛ لأن البشر يحتاجون بعضهم البعض، وعلينا اكتساب مهارة التعامل مع الآخر؛ لنكمل معه عملاً واحداً نافعاً للجميع.
2. العمل الجماعي يسمح بإنجاز أعمال أكثر بوقت أقل، وبالتالي يخفّف من مهام المربّي؛ لأن الطفل لن يعتمد عليه فقط، بل سينجز مهامه مع الآخرين.



٣. العمل مع المجموعة يُعلِّم الطفل مهارات أخرى بشكل تلقائي مثل الحوار، الاستماع، المساعدة والمشاركة، ويطوّر لغة الطفل.

٤. يساعد العمل الجماعي على بناء الثقة بين أفراد المجموعة وتعزيز علاقاتهم فيما بينهم ويتيح لهم تبادل الخبرات وتعلّم المزيد عن العمل بسهولة





أخي المربّي، أختي المربّية هناك نقاط لزم مراعاتها لتتمكّنوا من تدريب أطفالكم على التعامل مع مجموعة، ويمكن اختصارها بالتالي:

١. شجّع طفلك على التعاون مع من حوله دون الضغط عليه أو إجباره

الطفل في سنواته الأولى لا يميل إلى التعامل مع مجموعة، لذلك شجّعه على التعاون مع من حوله دون الضغط عليه أو إجباره، لا تقلق إن لم ينسجم الطفل مع مجموعة من أول لحظة، فالطفل أحياناً يراقب من بعيد ثم ينخرط في المجموعة.





٢. قد يتأثّر الطفل بالانفصال عن والديه في حال ذهب للروضة ويبكي لأيام أو أسابيع، وهذا أمر طبيعي، كل ما عليك فعله هو إشعاره بالأمان وأنك تنتظره عند انتهاء وقت الروضة.



٣. هيّئ البيئة المناسبة من مساحة وأمان في المنزل مع الإمكان؛ لتشجيع الطفل على التعامل مع المجموعة عند وجودها.





التربية بالموعظة والحوار

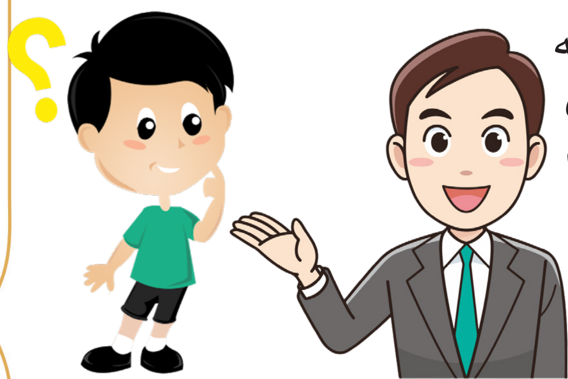
وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والاقناع بالرفق واللين، وإليكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١- تمرين: "جلسة حوارية":

اجلس مع طفلي وأتحاور معه بالرفق واللين بأسلوب ينسجم مع عمره بأن الجماعة أساس النجاح وبأن الإسلام يحثّنا على روح التعاون والجماعة، فلقد حثّ على الصلاة جماعة، والجهاد جماعة، والدعاء جماعة وأمرنا بكلّ ما يحقق الجماعة كصلة الأرحام والجيران والإصلاح بين الناس، ونهانا عن كلّ ما يفرّق الجماعة كالغيبة والنميمة والوشاية وغيرها.

وتذكر له بعض النصوص الشرعية المختصة بذلك، كقوله تعالى﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ آل عمران/١٠٣

أو نصاً روائياً تنسخه وتعلقه على الحائط كحديث رسول صلى اللّه عليه وآله وسلم: ((يد اللّه مع الجماعة)) الرسالة السعدية، ص١٥٥.



أو قوله صلى اللّه عليه وآله وسلم: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)) ميزان الحكمة، ج٤، ص٢٨٣٧.

١- تمرين: "العصف الذهني":

يستخدم المربّي أسلوب العصف الذّهني مع الطفل فيطلب منه أن يتذكّر كم عمل ينجزه في المدرسة مع مجموعة، وسيلاحظ أهميّة العمل الجماعي وعدم القدرة عن الاستغناء عنه، ويمكن تطبيقه على أعمال البيت أيضاً، ويبيّن له كيف أن العمل الجماعي عندما يكون منظّماً يكون الإنجاز أسرع وأفضل.







قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

ميزان الحكمة، ج4، ص2837.

٣- تمرين: " تأليف قصّة جماعية":

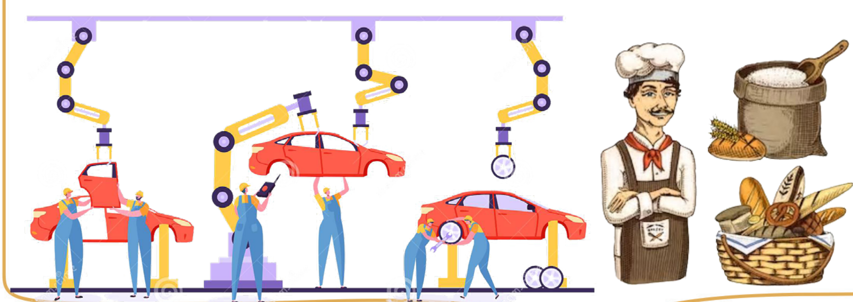
اجلس مع عائلتك ثم ابدأ بذكر جملة كبداية للقصة، مثال ذلك قولك: (كان محمد يمشي في الحديقة فسمع صوت قطّة)، ثم على شخص آخر أن يذكر جملة تناسب الجملة الأولى، كإكمال للقصة، مثل (بحث محمد فوجد القطّة على الشجرة) الى ان تكتمل القصة ثم أعد سرد القصّة لهم، وأخبرهم أنّ القصة لم تكن لتكتمل، لولا عملهم الجماعي.



٤- تمرين: " الاستفادة من الواقع":

في كلّ يوم يختار المربّي مثالاً يدلّ على أهميّة العمل الجماعي، ويذكّر الأطفال بكل المراحل الّتي مرّ بها للحصول عليه مثال ذلك: (الخبز والفاكهة من لحظة زراعتها إلى قطفها وتخزينها وتصديرها وأكلها)، وهكذا الحال مع صناعة المركبات والملابس والحاسوب وغيرها من الأشياء...فلولا التعاون الجماعي من قبل الناس لما حصلنا على كل هذه الأشياء.







التربية بالخبرة والتجربة

هذا الأسلوب لازم على الطفل تطبيقه بمساعدة المربّي، وأول الخطوات التي تساعد الطفل على التعامل مع مجموعة هي أن نحثّهم منذ الصغر على تطبيق أفكار عملية خاصة بهذه القيمة التربوية، ولتفعيلها لازم مراعاة التطبيقات التالية:

١- لعبة الحروف:

نكتب حروفاً منفردة بظهر كلّ كأس كأن تكون ثلاثة حروف، كل حرف على ظهر كأس بلاستك ثم نطلب من كل طفل أن يتعاون مع الآخر لأجل تكوين كلمة؛ ليتعلموا أن بالتعاون والاتفاق والاتحاد نصل إلى هدفنا، كأن تكون الحروف هي الباء والحاء والراء فنطلب منهم التعاون لأجل الحصول على أكبر عدد من الكلمات لنفوز، فمن الممكن أن نحصل من هذه الحروف الثلاثة على كلمة (بحر)، (حبر)، (ريح)، (حرب)...إلخ

وبعد انتهاء اللعبة أسأله: " ماذا نستفيد من هذه اللعبة؟". دعه يفكر ليعرف الإجابة ومن ضمنها ان الشخص الواحد الذي لديه حرف واحد لا يمكنه من تكوين كلمة ألا بالتعاون مع مجموعة.



٢- لعبة البطاقات:

تجهّز الأم يوماً للعمل الجماعي في البيت، دعوة، احتفالية بمناسبة ولادة إمام معصوم، أو مناسبة دينية، أو مناسبة فرح عائلية، أو يوم تنظيف.

وبعد الانتهاء من العمل يوزّع المربّي على كلّ من شارك في تجهيز الاحتفالية بطاقات، ليكتبوا عليها الصفات الإيجابيّة أو السلبيّة التي يلاحظونها عليه أثناء العمل الجماعي مثل: يصبر على الآخر إلى أن ينتهي من مهمته، أو لا يتقن عمله مما تسبب بسوء سمعة كل المجموعة، ثمّ تقرأ البطاقات وتناقش بهدوء.

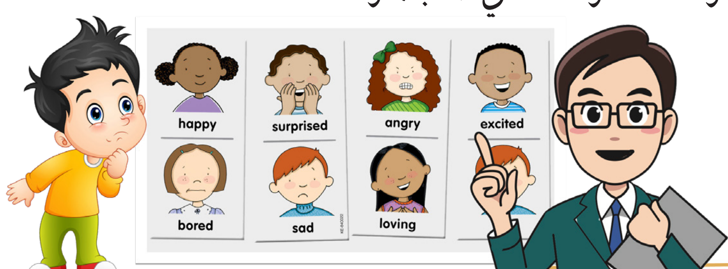






٣- تمرين كيف أتعامل مع ؟:

يبيّن المربّي أنّ سلوك الناس مختلف، وأنّه قد يكون معه في المجموعة صانع المشكلات والمخالف للنظام والفكاهي والقيادي، فكيف يتعامل مع كل واحد منهم، والحوار مع الطفل بتصنيف الناس يجعله يحسن التعامل معهم مستقبلاً لو كانوا في مجموعته.



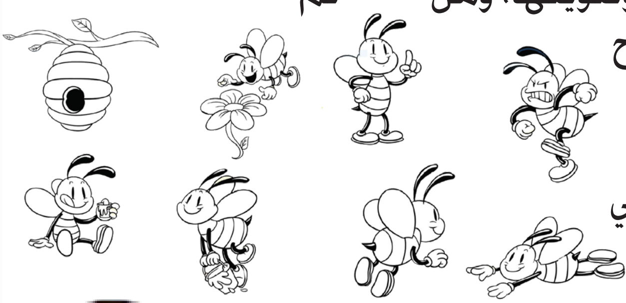
٤- تمرين الاشتراك في صناعة الحلوى:

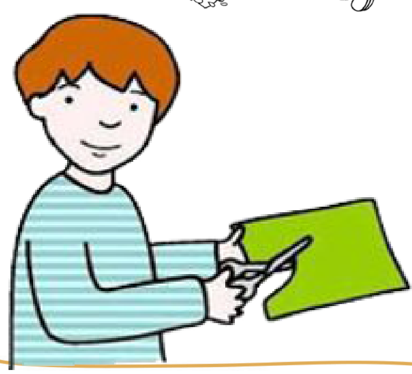
يوزّع المربّي أولاده على مهام معينة، مثال ذلك: أمٌّ تريد أن تصنع لأفراد عائلتها قالباً من الحلوى، فتطلب من أحدهم شراء المواد، والآخر إعداد المستلزمات الضرورية في المطبخ، والثالث قراءة طريقة إعداد الحلوى من كتاب الطبخ، والآخر يقوم بإعداد الشاي، والأمّ تقوم بالتنفيذ، وفي النهاية تخبرهم أنّ عملنا الجماعي وتعاوننا كان سبباً في صناعة الحلوى وتناولها.



٥- فعالية خلية النحل:

اجتمع مع أطفالك وحاول أن تتحدث عن وظيفة أفراد النحل المختلفة، فرغم اختلافهم في الوظائف إلّا أنّهم متعاونون مع بعض؛ لأنّ باختلافهم يكون تكاملهم، ويمكنك أن ترسم له النحلات وقم بقصها وتلوينها، ومن ثم تجعل ترتيبها كما موضح في الصورة؛ ليفهم أن كل الكائنات لا بدّ لها من التعاون الجماعي؛ لكي تعيش بنظام وأمان وترتقي بانتمائها إلى الجماعة.









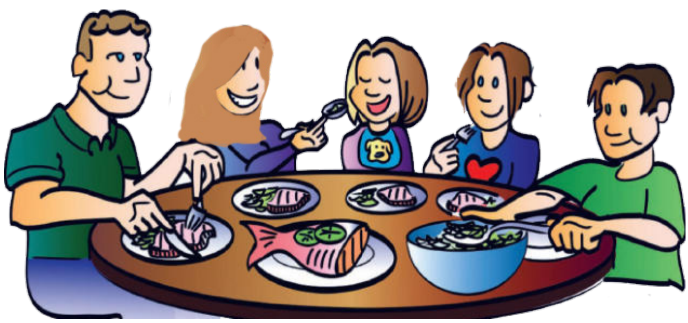


التربية بالقـــــدوة

لـــزم علـــى المربّـــي أن يكون قـــدوةً فـــي تعامله مـــع الآخرين؛ حتـــى يقتدوا بـــه أولاده، وســـنذكر بعـــض التمارين التـــي ينبغي علـــى المربّي تطبيقهـــا بمرأى ومســـمع مـــن أولاده، نذكر منها مـــا يلي:

1- قـم بعمـل جماعـي مـع مجموعـة مـن أصدقائـك أو معارفكـم سـواء داخـل البيـت كإعـداد مائـدة طعـام، أو خـارج البيـت كحفلـة شـواء -مثـلاً-.





٢- تحدّث لمن في المنزل عن عمل جماعي قمت به، سواء بعرض الصور التي فيها العمل الجماعي أو حينما تتصل مع شخص لتحدّثه عن ذكريات وفوائد العمل الجماعي.




٣- تبادل الشكر بين الزوجين على أن بينهما تعاوناً على واجبات البيت وتربية الأبناء، وهذا مما يعطي صورة إيجابية للتعاون والتعايش، فيشكر الزوج زوجته على دعمها له، وتشكر الزوجة زوجها على مساعدته لها بأعمال المنزل، ثم يعطي صورة عملية وواقعية للتعاون.




٤- يُثني المربّي على عمل الطفل الذي يقدّمه له في مساعدته له في أي عمل قام به، ويقول أمام الجميع: "إنّه مثال رائع للعمل الجماعي ويُجيد العمل في مجموعة".





التربية باللعب والجزاء

الأسلوبان التربويان المؤثران في تغيير سلوك الفرد هما أسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء، ويمكن دمجهما معاً، وبإمكانكم تطبيق التمارين التالية:



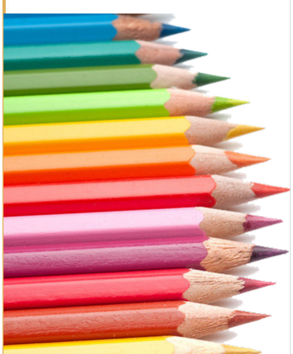
١- تمرين شراء ألعاب جماعية:

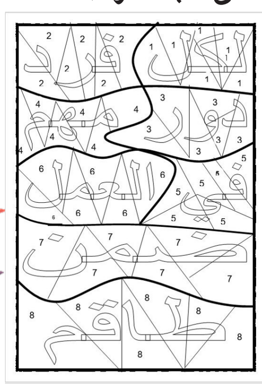


اشترِ لعبة لطفلك لا يمكن أن يتمّ الاستمتاع بها إلّا من خلال المجموعة، كالمسدس المائي، أو لعبة جلكة jalga وغيرهما.

٢- لعبة البازل:

حيث يتم تركيب بازل مكوّن من أجزاء تشكل جملة عن الجماعة، مثال ذلك:"لكلّ فرد دور مهمّ في العمل ضمن طاقم" بتعاون جميع المشاركين سواء أكانوا أفراد العائلة أو أصدقائه أو أقاربه يتم تركيب البازل بشكل صحيح وبعدها تلوينه ونسألهم عن معنى الجملة.







سؤال الحلقة (٢)

ولدي يبلغ من العمر أربع سنوات، وكلما يريد أحد أقرانه اللعب معه يرفض بشدة، كما إنه يرفض الأصدقاء في دار الحضانة، وشخصيته انطوائية، فكيف يمكن مساعدته في أن يكون اجتماعياً؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام التالية: ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤

المستشارة التربوية : ميّاسة شبع



٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠

ملاحظة: يمكنكم تحميل الكتاب الكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الالكتروني عبارة: كتاب لمسات تربوية الجزء ٩



إلى اللقاء

مع

قيمة تربوية جديدة